

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (وإذا ما طربتما لارتياحي ... فاجعلا خمرتي مدامة فيه) .
 - (ليت شعري وكم أطيل الأمانى ... أي يوم في خلوة ألتقيه) .
 - (وإذا ما طفرت يوما بشكوى ... قال لي أين كل ما تدعيه) .
 - (لا دموع ولا سقام فماذا ... شاهد عنك بالذي تدعيه) .
 - (قلت دعني أمت بدائي فإني ... لو براني الغرام لا أبدية) .
- وقال في عودة لما مرض .

- (إني مرضت مرضة ... أسقط منها في يدي) .
 - (فكان في الإخوان من ... لم أراه في العود) .
 - (فقلت في كلهم ... قول امرئ مقتصد) .
 - (أير الذي قد عادني ... في است الذي لم يعد) .
- مات بإشبيلية سنة 629 .

استطرد في الإشادة بالأندلس .

وقال ابن سعيد أنشدني والدي للحافظ أبي الطاهر السلفي قال وكفى به شاهدا ويقول
مفتخرا .

- (بلاد أذربيجان في الشرق عندنا ... كأندلس بالغرب في العلم والأدب) .
 - (فما إن تكاد الدهر تلقى مميرا ... من اهليهما إلا وقد جد في الطلب) .
- وحكى غير واحد كابن الأبار أن عباس بن ناصح الشاعر لما توجه من قرطبة